



جمعية أمسياء مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٢٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

أسلوب المؤلف آرثرهونيجر فى مقطوعات البيانو الصغيرة بعنوان (Sept Pièces Brèves) (سبع قطع قصيرة)

إعداد

أ.م.د/مجدى عمر فود

أستاذ النظريات والتأليف المساعد بقسم التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس.

المقدمة:

إن الرفض الذي جاء من قبل المؤلفين في أواخر القرن التاسع عشر لأهداف الرومانتيكية، دعاهم إلى السعي الحثيث في مختلف أروقة المصادر الموسيقية المتنوعة لاكتشاف سبل تساعدهم في عملية تطويع مفردات المواد الموسيقية، مثل دراسة خاصيات الموسيقى الإقليمية التي أفرزت أساليب موسيقية جديدة ساعدت في اتساع مجال التونالية والإيقاع والهارموني، وكان المقصود من ذلك السعي المزيد من التحرر والتخفيف من القواعد التي تحكم الموسيقى، وقد استطاع المؤلفون أن يصلوا لذلك عن طريق اقترابهم من الاستخدام المتحرر للنتافر، حتى وصل إلى أنه هدفاً في حد ذاته، وبذلك أصبحت الإمكانيات التلوينية للهارمونيات المتنافرة مصدر إثارة لا نهاية لة، ومن هذا التحرر توسعت المجالات في الاستخدامات شملت العناصر المختلفة للموسيقى. (٣: ٦٠)

وفي الربع الأخير من القرن التاسع عشر كانت الموسيقى الفرنسية واقعة تحت تأثير مجموعة من المؤلفين استمرت حتى أوائل القرن العشرين فكان لهم الفضل في تطوير الموسيقى الفرنسية وهم- مجموعة الستة Le Six مجموعة من ست مؤلفين ثوريين إكتسبت هذا الأسم عام (١٩٢٦) م، تقليداً لمجموعة الخمسة الروس وكان الأب الروحي لهم هو إريك ساتي Erik Sati مؤلف فرنسي (١٨٦٦-١٩٢٥م) هدفهم تحقيق التعبير المباشر في بساطة ووضوح واستبدال أبعاد الثالثة والسادسة المتوافقة بأبعاد الرابعة والسابعة المتنافرة وتكونت مجموعة الستة من: " إريك ساتي Erik Sati (١٨٦٦-١٩٢٥م)، جورج أوريك Georges Auric (١٨٩٩-١٩٨٣م) لويس دوريه Louise Durey (١٨٨٨-١٩٧٩م)، آرثر هونيغر Arthur Honegger (١٨٩٢-١٩٥٥) فرانسيس بولنك Francis Polenc (١٨٩٩-١٩٦٣م)، جيرمين تالفير Germain Tailleferre (1892-1983). (9: 237 -238)

ويعتبر آرثر هونيغر أحد رواد مجموعة الستة ومن المؤلفين الذين احتلوا مكانة تاريخية في الموسيقى الفرنسية وتتميز مؤلفاته بأسلوب التأليف بالدوديكا فونية وإستخدام التآلفات الهارمونية المكثفة والسلالم المصنوعة والمقامات الكنسية .

مشكلة البحث:

تخلو مناهج التحليل الغربي بمرحلة الدراسات العليا من مؤلفات آرثرهونيغر بالرغم من شهرته كمؤلف موسيقى وتندرج أعماله من حيث البساطة إلى الصعوبة وخاصة مقطوعات (سبع قطع قصيرة) للبيانو بوجه خاص ومؤلفات القرن العشرين بوجه عام مما يترتب عليه عدم معرفة الطلاب بأعمال هذا المؤلف وأسلوب أحد مؤلفي القرن العشرين.

أهداف البحث:

١- التعرف على الصياغة الموسيقية التي إستخدمها آرثرهونيغر في عين البحث.

٢- التعرف على التونالية المستخدمة في عين البحث.

٣- التعرف على الهارمونييات المستخدمة في عينة البحث.

أهمية البحث:

عرض أسلوب أحد مؤلفي القرن العشرين وهو آرثرهونيغر حيث الصياغة والتونالية والهرمونية من خلال عينة البحث والتي من خلالها تعمل على إثراء مناهج التحليل الغربي لمرحلة الدراسات العليا وكذلك التأليف الموسيقي لمرحلة الدراسات العليا.

حدود البحث :

خمس مقطوعات من ألبوم (سبع قطع قصيرة)

مصطلحات البحث:

- هوموفوني : Homophony

أسلوب تأليف يقوم على لحن رئيسي تصاحبه تكوينات هارمونية متنوعة. (٧ : ٢٢٩)

- الصيغة الثلاثية Ternary Form

إحدى الصيغ البنائية للمؤلفات الموسيقية المستقلة أو للحركات داخل الأعمال الموسيقية المركبة وتتكون من فكرة موسيقية (A) تليها فكرة مختلفة (B) ويختتم بإعادة للفكرة (A) وقد يضاف إلى هذه الأجزاء الثلاثة قسم ختامي (Coda). (٢ : ١٤٨)

- الدوديكافونية Dodecaphony

نظام في التأليف الموسيقي وضع قواعد شونبرج Schonberg ينظم عملية التأليف اللاتونالية ويعتمد على تنظيم الأنتي عشر نغمة المحصورة في نظام الوكتاف تبعاً لرؤية المؤلف الموسيقي. (٦ : ٥١)

- التونالية Tonality :

وهو دوران المؤلف حول المركز التونالي للدرجة الأساسية للمقام المؤلف فيه المؤلف وهو ما يجعل هذه الدرجة الأساسية هي المركز التونالي واللحنى لكل الدرجات الأخرى وترتبط فيما بينها وبين كل درجات المقام الأصلي للمؤلفة. (٥-٨٥٥)

-التعدد المقامى Polymodality :

وهو استخدام مقامين مختلفين أو أكثر فى نفس الوقت على مركز تونالى واحد أو مراكز تونالية مختلفة.(٣٨-٨).

-التعدد المقامى والتونالى Polymodal and Polytonal :

وهو ظهور مقامات مختلفة على مراكز تونالية مختلفة تسمع معاً فى وقت واحد.(٣٩-٨).

-التألفات المتعددة Polychords:

هو سماع تألفين هارمونييين أو أكثر معاً فى نفس الوقت على درجات ومناطق صوتية وهارمونية مختلفة.(٣٩-٨)

أولاً: الجانب النظري:

-السمات المميزة لعناصر التأليف فى القرن العشرين:

أدت التغييرات التى طرأت على عناصر التأليف الموسيقى فى مؤلفات القرن العشرين، والتى اختلفت نسبتها وفقاً للاختلاف بين كل مؤلف والآخر واختلاف استخداماتهم ألا أنه بالرغم من ذلك أصبح هناك سمات عامة مميزة للمؤلفات الخاصة بالقرن العشرين ومن أهم تلك السمات مايلى:

-اللحن Melody

١-قامت أغلب الحان مؤلفات القرن العشرين على سلسلة من النغمات لاتربطها أى علاقة تونالية.

٢-استبعاد النماذج والأفكار المتتابعة وتفاذى التكرار.

٣-ظهر التنافر فى الالحن عن طريق كثرة التحويل فى المؤلفة واستعمال النغمات الغريبة التى ليست لها علاقة هارمونية ببعضها.

-الإيقاع Rhythm

١-استخدم المؤلفون نوعين أو أكثر من الإيقاعات فى آن واحد Poly Rhythm .

٢-استخدام أكثر من ميزان واحد فى المؤلفة الواحدة يصل أحياناً إلى تغيير الميزان فى كل مازورة.

٣-استخدام الضغط القوى (Accent) بصورة مختلفة وذلك لإبراز الوحدات الضعيفة فى الميزان بدلا من القوية.

٤-استخدم المؤلفون الموازين المركبة والعرجاء.

٥-جاءت المؤلفة الموسيقية أحياناً دون وضع أى خط مازورة عند بعض المؤلفين.

-الهارموني Harmony

١-إلغاء الفوارق بين التألفات المتوافقة والمتنافرة فى بعض الألحان.

٢-استخدام تعدد التألفات وأزدواجية التألفات أى ظهور نوعين أو أكثر من التألفات المختلفة فى آن واحد وذلك لزيادة حدة التوتر

٣-ظهرت التألفات المبنية على الرابعات والخامسات والثانويات المركبة فوق بعضها وهو ما يسمى بالتألفات العنقودية كوسيلة لآثراء الصوت.

٤-كثرة استخدام التألفات المتنافرة.

٥-بدأ الأهتمام بعودة اسلوب الكتابة البوليفونية.

-التونالية **Tonality**

١-ظهرت توناليات مختلفة مثل السلم الخماسي، السلم السداسي والمقامات الكنسية والالحن الجريجورية.

٢-استخدم المؤلفون التونالية المزدوجة (Bitonality) أى سلمين معاً والتونالية المتعددة (Polytonality) أى استخدام أكثر من سلمين.

٣-استخدمت التونالية القائمة على سلالم ومقامات فلكوروية. (١)

-الأسلوب الفرنسي فى التأليف:

- بساطة الأسلوب والميل الي استخدام التنافر بلا حدود.
- الخروج عن التونالية التقليدية.
- استخدام المقامات الكنسية والأسبوية.
- تصوير الألحن بأسلوب يحاكي الأحداث.
- الأهتمام بالأسلوب الغنائي فى المؤلفات.
- استخدام الدواس الممتد للتعبير عن عمق الأداء.
- الأهتمام بالخيال والدعابة والألحن المرحة.
- استخدام الإيقاعات الراقصة وموسيقى الجاز وموسيقى أمريكا الجنوبية.
- تنوع النسيج ما بين الهوموفوني والكونتربوبونت.
- الحرفية القوية وقوة التعبير.

آرثر هونيجر (١٨٩٢-١٩٥٥) Arthur Honegger

ملحن سويسرى ، ولد فى زيورخ Zurich فتوازنت بنيته الموسيقية بين أصله السويسري الألماني وتكوينه الفرنسي، طبعت اعماله بالتقاليد البروتستنتية التى اكتسبها من مكان ولادته فكتب(الملك داوود) و(دوديث Judith) تأثر هونجير بجوهان سباستيان باخ Johann Sebastian Bach وجعله مثله الأعلى، درس هونجير فى المعهد الموسيقي فى زورخ Zurich علي كبار أساتذة الموسيقي الكلاسيكيين والرومانتيكيين، وعاد إلي باريس فى سن التاسعة عشرة، كان مولعاً بموسيقى فاجنر Wagner وريتشارد شتراوس Richard Strauss وماكس ريجير Max Reger اما بيتهوفن الذى أحبه هونجير منذ طفولته فكان أثره كبيراً علي أعماله، أما فى فرنسا، فقد أحب هونجير البحر الذى طالما تأمله ووجد فيه فنه، وأنغامه وحرته، وكما يقول هونجير فهو يدين لفرنسا بالتنقيح الموسيقي والجمالي لأعماله،

فقد درس في المعهد الموسيقي الباريسي علي كابييه Capet (الكمان)، وجيدالجGegalge(الطباق والتسلسل)، وويدورWidor(التأليف)، وإيندي Indy(قيادة الفرقة)، كما تعمق بدراسة المؤلفين الفرنسيين فأعجب بديبوسسي Debussy وفورييه Faure وكان داريوس ميلهود Darius Milhaud زميلاً لهونيغر في صف جيدالجGegalge ، ثم أصبح صديقاً حميماً له، عرفه إلي المجتمعات الموسيقية والأدبية فالتقي هناك أو شسيه Ochse وكوكتو(4: 568-569) Cocteau.

أسلوب آرثر هونيغر في مقطوعات البيانو :

-اعتمد في اسلوبه علي تكرار الجمل اللحنية احياناً.

-استخدم المقامات اليونانية في صياغة ألحانه.

-امتاز الخط اللحني بعدم الثبات مع تنوع الافكار للحنية.

-اهتم بالتظليل والمصطلحات التعبيرية والتقنيات العزفية.

-استخدم نماذج ايقاعية متعددة في الحانه.

-اهتم بالاقواس اللحنية والزمنية.

أعماله:

-اعمال درامية للمسرح

انتيجون(بروكسل ١٩٢٧) جوديث (مونت -كارلو ١٩٢٦)نيكولاس دو فلو (نيوشاتل ١٩٤١) لمفيون

(باريس ١٩٤١) أوبريت (مغامرات الملك بوسول ، الكرادلة الصغار، جميلة مودون) ، ١٤ بالية افضلها

بالية سميراميس ١٩٣٣

-أوراتوريات:

الملك دافيد ١٩٢١، صراخ العالم ١٩٣١، جان على المحرقة ١٩٣٨، رقص الموتى ١٩٤٠.

-كانتاتات:

نشيد الانشاد، نشيد الفصح، نشيد الحرية، عيد الميلاد، الفصح في نيويورك

-للاوركسترا:

الصيف الريفى ١٩٢٠، العاصفة ١٩٢٣، باسيفيك ٢٣١(١٩٢٤) ركبى ١٩٢٨، الحرية السيمفونية الثالثة

١٩٣٣، خمس سيمفونيات(الأولى ١٩٣١، الثانية للوتريات ١٩٤٢، الثالثة الطقسية ١٩٤٦، الرابعة ديلكا

باسلينسيس ١٩٤٧ ، الخامسة دي تري ري ١٩٥١) كونشرتينو للبيانو والأوركسترا ١٩٢٥، كونشرتو

للفيولونسيل والأوركسترا ١٩٣٤ ، مونشرتو للفلوت والأوركسترا، كونشرتو للبوب مع فرقة وتريات.

-موسيقا الحجره:

ثلاث رباعيات وترية، سوناتاتان للكمان والبيانو، أعمال متفرقة للبيانو.(١٠)

ثانياً: الأطار التطبيقي

المقطوعة رقم (١)

المؤلف : آرثر هونيجر

التونالية: دوديكافونية

الميزان : ٢ مايعادل (٢نوار)

الصيغة: A-B-A2-Coda



شكل رقم (١) السلسلة الأصلية (O.O) ومقلوبها (l.O)

	0	3	6	2	8	11	1	4	5	7	10	9
0	A#	C#	E	C	F#	A	B	D	Eb	F	G#	G
9	G	Bb	C#	A	Eb	F#	Ab	B	C	D	F	E
6	E	G	Bb	F#	C	Eb	F	Ab	A	B	D	C#
10	G#	B	D	Bb	E	G	A	C	C#	Eb	F#	F
4	D	F	Ab	E	Bb	C#	Eb	F#	G	A	C	B
1	B	D	F	C#	G	Bb	C	Eb	E	F#	A	Ab
11	A	C	Eb	B	F	Ab	Bb	C#	D	E	G	F#
8	F#	A	C	Ab	D	F	G	Bb	B	C#	E	Eb
7	F	G#	B	G	C#	E	F#	A	Bb	C	Eb	D
5	Eb	F#	A	F	B	D	E	G	Ab	Bb	C#	C
2	C	Eb	F##	D	G#	B	C#	E	F	G	Bb	A
3	C#	E	G	Eb	A	C	D	F	F#	Ab	B	Bb

جدول رقم 1

أ- اولا القسم A ويبدأ من مازورة ١-7¹

- ١- من ١¹-٤ استخدم المؤلف السلسلة (O.O) إحدى عشر نغمة فقط مختصراً نغمة صول. ♮
- ٢- من ٥¹-٧ استخدم المؤلف السلسلة (O.O) إعادة للسلسلة السابقة (مازورتين) حيث أن (٥، ٦) تكرر للموازير (١، ٢) وإكتملت في اليد اليمنى السلسلة كاملة وإنتهى على نغمة صول ♮

ب: ثانيا القسم B ويبدأ ٧-١٣

٣- من ٧¹-١١ استخدم المؤلف السلسلة (١١.0) بدأ أولاً بأول نغمتين في السلسلة ثم نغمتين من النصف الثاني من السلسلة (مى، فا#) ثم ثالث نغمة في السلسلة (مىb) ثم إعادة لنغمة (دوh) من النصف الأول ثم (رى) من النصف الثاني من السلسلة ثم إعادة لنفس النغمات في مازورة (٩) مع ظهور نغمة صول من نصف السلسلة الثاني ثم في مازورة (١٠) إعادة لنغمات (لا- دوh- فا#-رى) ثم ظهور نغمات (دو#-سىb) من نصف السلسلة الثاني ثم نغمة مى# ثم في مازورة ١١ إعادة لنفس النغمات السابقة لتظهر نغمة صولh لتنتهي السلسلة بعشرة نغمات فقط مع إختصار نغمتي (لاb - سىh) خمس نغمات من النصف الأول وخمس نغمات من نصف السلسلة الثاني.

٤- من ١٢-١٣ استخدم المؤلف السلسلة (٠.0) أولاً من سىb في الصوات العليا (من التألف) ثم نغمات (رى-فاh-لاb) من نصف السلسلة الثاني ثم نغمة دوh من النصف الأول ثم نغمة مىb ، صول من النصف الثاني ثم إعادة لنفس التألف السابق في ١٣¹ ثم في ١٣² تظهر نغمات (لاh- دو#-سىh-فا#) لتكتمل السلسلة وإعادة بعض النغمات في نهاية مازورة ١٣.

ج: القسم ٢A ويبدأ من ١٤-١٧.

٥- من ١٤-١٥ استخدم المؤلف السلسلة (٠.0) وفيها إعادة للموازين (١، ٢) مكتفياً بعشرة نغمات فقط مع إختصار نغمتي (صول#، صولh) وتصوير لحن اليد اليمنى أوكتاف صاعد.

٦- من ١٦-١٧ استخدم المؤلف السلسلة (٠.0) حيث تناول ثمانى نغمات من السلسلة في المازورة ١٦ ثم في مازورة ١٧ ظهرت النغمات سىh، صولh، لاh مستخدماً إحدى عشرة نغمة فقط مختصراً نغمة فا.h

كودا: وتبدأ من ١٨-٢١

من ١٨-٢١ استخدم المؤلف السلسلة (٠.0) وفيها الموازين ١٩ ، ٢٠ تكرار للمازورة ١٨ وفي هذه المازورة تناول المؤلف تسع نغمات الست نغمات الأولى ثم ثلاث نغمات من النصف الثاني (مىb، صول#، صول) ثم في مازورة ٢١ ظهرت نغمة سىh ليكتفى بعشرة نغمات فقط من السلسلة.

تتميز المقطوعة رقم (١) بالآتى:

١- التونالية- دوديكافونية.

يستخدم المؤلف أولاً السلسلة غير كاملة (إحدى عشرة نغمة فقط) ثم تكتمل في السلسلة رقم (٢) وهذا من مميزات أسلوبية.

٢- النسيج- هوموفونى .

تألفات هارمونية ممتدة ومفرطة ببعض النغمات تكتمل فى اليد اليمنى باقى السلسلة.

٣- الصيغة ثلاثية A-B-A

متوازنة الأقسام حيث تساوى القسم A مع القسم B فى عدد الموازير مع غختصار القسم A ٢ وإكتمل بالكودا.

٤- اللحن تناول المؤلف السلسلة (O.O) فى القسم A فقط ولم يتناولها فى تصويرها أو إنقلابها أما فى القسم B فتناول المؤلف تصوير السلسلة ثم العودة للسلسلة الأصلية أما القسم A ٢ والكودا فلم يتناول فيها إلا السلسلة الأصلية فقط.

٥- الهارموني .

تظهر بوادر ازدواج هارموني Ploy Harmony كما فى مازورة ١٢، ١٣ .

التعليق العام على المقطوعة (١).

١- تصلح المقطوعة للتدريب لمرحلة البكالوريوس فى كلية التربية الموسيقية والدراسات العليا فى كليات التربية النوعية المتخصصة فى منهج التحليل الغربى.

٢- تصلح المقطوعة للتدريس لمرحلة الدراسات العليا كنموذج للتأليف.

٣- تصلح هذه المقطوعة لطلبة الدراسات العليا فى قسم الأداء (طلبة البيانو).

المقطوعة رقم (٢)

المؤلف : آرثر هونيجر

التونالية: (سىb) مع ازدواج تونالى فى القسم B

الميزان :
3
8

الصيغة: ثلاثية A-B-A٢ .

أ : القسم A

ويبدأ من ١-٣ يبدأ من نغمة (رى) بسلم كروماتى مع التأكيد على نغمة (سىb) فى مازورة (1, 2, 1) ٢ لينتهى على نغمة (مىb).

ب: القسم B

ويبدأ من ٤-١٥ يبدأ فى إزدواج تونالى فى اليد اليمنى فى سلم فا/ص مع سلم (سى/ب/ص) فى اليد اليسرى وينتهى فى مقام دوريان سى/ب فى اليد اليمنى مع سلم سى/ب/ص فى اليد اليسرى فى إزدواج تونالى وينقسم إلى ثلاث عبارات.

ب-١- العبارة الأولى:

وتبدأ من ٤-٨ فى إزدواج تونالى بين سلم فا/ص فى اليد اليمنى مع سلم سى/ب/ص فى اليد اليسرى وتنتهى على الدرجة الخامسة لسلم فا/ص فى اليد اليمنى مع سلم سى/ب/ص فى اليد اليسرى بشكل باص متكرر.

ب-٢- العبارة الثانية:

وتبدأ من ٩-١٢ فى سلم فا/ص فى اليد اليمنى مع سلم سى/ب/ص فى اليد اليسرى وتنتهى فى اليد اليمنى فى سلم فا/ص على الدرجة الخامسة فى إزدواج تونالى مع سلم سى/ب/ص فى اليد اليسرى.

ب-٣- العبارة الثالثة:

وتبدأ من ١٣-١٥ فى مقام أيوليان (سى/ب) وتنتهى فى مقام دوريان (سى/ب) فى مازورتى (١٤، ١٥) وذلك فى اليد اليمنى مع إزدواج تونالى فى سلم سى/ب/ص فى اليد اليسرى.

ج: القسم ٢A

ويبدأ من ١٦-٢٠ وهو إعادة للقسم A وذلك من ١٦-١٨¹ مع التطويل بنفس الكروماتية ولكن تبدأ من نغمة مى^٥ لتنتهى على المركز التونالى سى/ب تتميز المقطوعة رقم (٢) بالآتى:

١- التونالية

مركز تونالى سى/ب مع إزدواج تونالى فى القسم B الأنتقال من التونالية لآخري كل عبارة بين السلمين مسافة (٤ت) واستخدم سلالم كبيرة وصغيرة ومقامات كنسية.

٢- النسيج:

بوليفونى فى القسم B ومونوفونى فى القسم A-٢A

٣- الصيغة :

ثلاثية A-B-A٢

غير متناسقة فى التقسيم حيث أن القسم A ٣ موازير والقسم B ١٢ مازورة والقسم ٢A ٤ موازير كما أنه غير متناسق فى أفكار القسم B حيث تعامل مع فكرة من (٥) موازير ثم (٤) موازير ثم (٣) موازير.

٤- اللحن :

يغلب عليّة الكروماتية في القسم A،A٢ ويغلب عليّة في القسم B التسلسل النغمي مع عدم وجود قفزات.

التعليق العام على المقطوعة:

١- تصلح المقطوعة للتدريس لمرحلة الدراسات العليا بالكليات المتخصصة في منهج التحليل الغربي (مستوى أقل من مقطوعة رقم ٤ ، ٦)

٢- تصلح المقطوعة للتدريس لمرحلة الدراسات العليا بالكليات المتخصصة كنموذج للتأليف (كمثال أبسط من رقم ٤ ، ٦).

٣- تصلح المقطوعة لطلبة الدراسات العليا قسم الأداء للعزف لطلبة البيانو كمستوى أبسط من رقم (٤ ، ٦).

المقطوعة (٤)

المؤلف : آرثر هونيجر

التونالية: إزدواج تونالي بين (سلم صول الخماسي الدياتوني - مقام لوكرين دو#)

الميزان 2 : مايعادل ٢ نوار في المازورة

الصيغة: ثلاثية A-B-A٢ .

أ: القسم A

ويبدأ من ١- ٤¹ يبدأ في إزدواج تونالي أولاً في لحن اليد اليمنى يبدأ في سلم خماسي (صول) الدياتوني وذلك من ١¹- ٣¹ ثم من ٣²- ٤² في مقام مكسوليديان (رى) أما في اليد اليسرى المصاحبة في مقام لوكرين (دو#) مستخدماً تألفات مفرطة بالخامسات ومقلوب بالربعات (سى-فا#-دو#)، (دو#-فا#-سى)

ب: القسم B

ويبدأ من ٤²- ١٢ وينقسم الى فكرتين

الفكرة الأولى :

تبدأ من ٤^٢- ٧^١ بالمصاحبة في مقام مكسوليديان مصور على درجة (دو) بتألفات مفرطة بالربعات ومقلوبها بالخامسات (دو-فا سى b)، (سى b-فا-دو#) وذلك حتى مازورة (٦) يقابلة لحن في اليد اليمنى أولاً في سلم (دو) الخماسي الدياتوني غير كامل حتى (٥²) ويكتمل بسلم خماسي (فا) الدياتوني من (٥²- ٦¹) ثم من (٦²) إزدواج تونالي في سلم مصنوع Overton (دو) في اليد اليمنى يقابلة مصاحبة أولاً من

(٦²) فى مكسوليديان (فا) تكتمل فى (٧) فى سلم لا/ك وينتهى السلم Overton فى مازورة (٧¹) على نغمة فا# فى اليد اليمنى.

الفكرة الثانية:

وتبدأ من ١٢-٨¹ تبدأ أولاً بالمصاحبة فى مقام لوكریان (سى) بالربعات ومقلوبها الخماسات فى اليد اليسرى من ١٠¹⁸⁻² يقابلها فى اليد اليمنى لحن فى سلم خماسى (لا) الدياتونى وينتهى سلم (لا) الخماسى فى (١٠¹) ثم من (١٠²) فى اليد اليمنى يبدأ فى مقام مكسوليديان (رى) غير كامل لوجود نغمة (فا#) فى مازورة (١٠) وينتهى فى سلم (دو/ك) مع لمس (دو/ص) فى مازورة (١١²) مع مصاحبة فى مقام مكسوليديان (دو) بتألفات مفرطة بالربعات ومقلوبها بالخامسات (دو-فا-سى b)، (سى b - فا-دو b) لتنتهى الفكرة الثانية فى ازدواج تونالى بين (دو/ك) فى اليد اليمنى مع مقام مكسوليديان (دو/ص).

ج: القسم A₂

ويبدأ من ١٦-١٣¹ يبدأ فى سلم (صول) الخماسى الدياتونى فى لحن اليد اليمنى وهو إعادة للقسم A مع مصاحبة فى مقام لوكریان (دو#) بتألفات بالربعات ومقلوبها بالخامسات (دو#-فا#-سى)، (سى-فا#-دو#) لينتهى فى ازدواج السلم الخماسى مع مقام لوكریان (دو#).

تتميز المقطوعة رقم (٤) بالآتى:

- ١- التونالية: ازدواج تونالى بين سلم (صول) الخماسى الدياتونى ومقام لوكریان (دو#).
- ٢- النسيج: بوليفونى تألفات بالربعات والخامسات مع لحن اليد اليمنى يعطى إحساس بالكنتربوينت المتنافر (حيث كل نغمة تقابلها نغمة فى الباص).
- ٣- الصياغة: ثلاثية A-B-A₂ غير متوازنة فى الأقسام حيث أن القسم A ٤ موازير مقابل القسم B يعادل ٨ موازير ثم القسم ٢A ٤ موازير أى أن التوازن بين القسم B ، قسمى A-A₂ معاً.
- ٤- اللحن: يغلب عليه التسلسل النغمى مع الانتقال السريع من تونالية إلى أخرى وذلك من خلال مازورتين على الأكثر مع بعض القفزات القليلة فى اليد اليمنى مثل مازورة (١)، (٣) ولحن الباص طول المقطوعة.

٥- الهارمونى: تألفات هارمونية بالربعات ومقلوبها بالخامسات بشكل مفرط.

التعليق العام:

- ١- تصلح المقطوعة للتدريب لمرحلة الدراسات العليا بالكليات المتخصصة فى منهج التحليل الغربى.
- ٢- تصلح هذه المقطوعة للتدريس لمرحلة الدراسات العليا كنموذج للتأليف.
- ٣- تصلح هذه المقطوعة لطلبة الدراسات العليا فى قسم الأداء (للغزف) لطلبة البيانو.

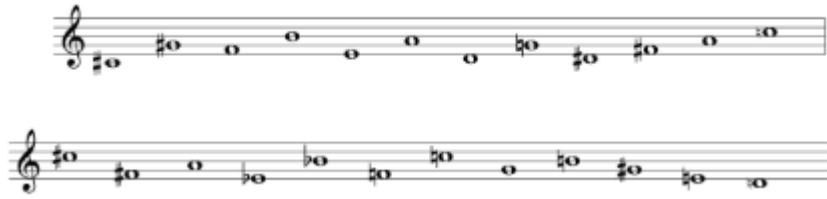
المقطوعة رقم (٥)

المؤلف : آرثر هونيغر

التونالية: دوديكافونية

الميزان: 2/4

الصيغة: A-B-A2-Coda



شكل رقم (٢) السلسلة الأصلية (٠.٠) ومقلوبها (٠.١)

	0	7	4	10	3	8	1	6	2	5	9	11
0	C#	G#	F	B	E	A	D	G	D#	F#	A#	C
5	F#	C#	Bb	E	A	D	G	C	Ab	B	Eb	F
8	A	E	C#	G	C	F	Bb	Eb	B	D	F#	Ab
2	D#	Bb	G	C#	F#	B	E	A	F	Ab	C	D
9	Bb	F	D	Ab	C#	F#	B	E	C	Eb	G	A
4	F	C	A	Eb	Ab	C#	F#	B	G	Bb	D	E
11	C	G	E	Bb	Eb	Ab	C#	F#	D	F	A	B
6	G	D	B	F	Bb	Eb	Ab	C#	A	C	E	F#
10	B	F#	Eb	A	D	G	C	F	C#	E	Ab	Bb
7	Ab	Eb	C	F#	B	E	A	D	Bb	C#	F	G
3	E	B	Ab	D	G	C	F	Bb	F#	A	C#	Eb
1	D	A	F#	C	F	Bb	Eb	Ab	E	G	B	C#

(2) جدول رقم

أ: القسم A من 1-45

- من 1-2² استخدم المؤلف السلسلة O.0 عشرة نغمات فقط وإنتهى على نغمة (رى#) مختصراً نغمتي (سىB، دو).

- من 2³-3³ استخدم المؤلف السلسلة O.0 كاملة وإنتهى على نغمة (رى) نهاية الحلية (3⁴)

- من 14-4⁴ استخدم المؤلف السلسلة O.0 كاملة وإنتهى على نغمة (لاb).

ب: القسم B من 16-47

- من 16-1⁷ استخدم المؤلف السلسلة O.3 كاملة وإنتهى على تألف (سىb - رى- - لا) مع أساس السلسلة نغمة (مى) فى الباص.

- من 27-3⁷ استخدم المؤلف السلسلة O.4 كاملة وإنتهى على تألف (صولb - سىb - مى- - لا) مع نغمة (دو- - لا) فى الباص.

- من 37-4⁷ استخدم المؤلف السلسلة O.1 غير كاملة حيث إختصر آخر نغمة من نصف السلسلة الأول وهى (فا- - لا) وآخر نغمتين من النصف الثانى وهما (سى، دو#) أى استخدم تسع نغمات فقط وإنتهت فى نهاية الحلية (47)

ج: القسم A من 18-49

- من 8¹-8⁴ استخدم المؤلف السلسلة O.0 غير كاملة عشرة نغمات مختصراً نغمتي (سىb، دو- - لا) وهى إعادة للمواير (1 ، 2) وإنتهت على نغمتي (رى#، مى).

- من 9¹-9² استخدم المؤلف السلسلة O.0 غير كاملة عشرة نغمات مختصراً نغمتي (سىb، دو- - لا) أول ثمان نغمات فى الباص بنفس نموزج السلسلة الأولى.

- من 9³-9⁴ استخدم المؤلف السلسلة O.0 غير كاملة (إحدى عشرة نغمة) مختصراً نغمة(فا#) وأول ثمان نغمات فى صوت الباص بنفس نموزج السلسلة الأولى.

كودا: من 10¹-13

- من 10¹-10² استخدم المؤلف السلسلة O.0 غير كاملة (ثمان نغمات) وذلك فى صوت الباص وإنتهت على نغمة (صول).

- من $10^1 - 10^2$ إستخدم المؤلف السلسلة 1.5 فى مقابل السلسلة السابقة فى إزدواج إحدى عشرة نغمة فقط مختصراً نغمة (دو هـ)

- من $10^3 - 10^4$ إستخدم المؤلف السلسلة 0.0 فى صوت الباص غير كاملة ثمان نغمات فقط وإنتهى على نغمة (صول هـ)

- من $10^3 - 10^4$ إستخدم السلسلة RI.10 فى الأصوات العليا (فى مفتاح صول) فى إزدواج مع السلسلة السابقة (مستخدماً 10 نغمات فقط) مختصراً نغمتى (مى b ، دو #)

- من $11^1 - 11^2$ إستخدم المؤلف السلسلة 0.0 فى صوت الباص مع الصوت الأوسط غير كاملة ثمان نغمات فقط.

- من $11^1 - 11^2$ إستخدم المؤلف السلسلة 1.3 فى مفتاح (صول) إحدى عشرة نغمة مختصراً نغمة (سى b) فى إزدواج مع السلسلة السابقة.

- من $11^3 - 11^4$ إستخدم المؤلف السلسلة 0.0 فى صوت الباص مع الصوت الأوسط غير كاملة (تسع نغمات مختصراً نغمات (مى هـ - فا # - دو #).

- من $11^3 - 11^4$ إستخدم المؤلف السلسلة 1.10 فى مفتاح (صول) تسع نغمات مختصراً نغمات (مى b، فا #، دو) فى إزدواج مع السلسلة السابقة.

- من $12^1 - 12^4$ إستخدم المؤلف السلسلة 0.0 فى جميع الأصوات غير كاملة (10 نغمات) مختصراً نغمتى (لا # - دو هـ) وإنتهى على نغمة رى #.

- من $13^1 - 13^4$ إستخدم المؤلف السلسلة 0.0 فى جميع الأصوات غير كاملة (9 نغمات) مختصراً نغمات (فا # - لا # - دو هـ) منتهياً على أول نغمتين فى السلسلة (دو # - صول # - رى #) بتألف بالرابعات (رى # - صول # - دو #) وهذه التألفات بالرابعات مسيطرة على المقطوعة ومقلوبها بالخامسات أيضاً.

تتميز المقطوعة رقم (5) بالآتى:

١- التونالية - دوديكافونية حيث أستخدم المؤلف أولاً السلسلة غير الكاملة (عشرة نغمات) ثم تكتمل فى السلسلة رقم (٢) وذلك من مميزات أسلوبه فى التأليف.

٢- النسيج - هو موفونى - موفونى

مسافات هارمونية ثم تألفات هارمونية أجزاء منوفونية فى اليدىن نفس اللحن ، هارمونيآت كثيفة فى اليدىن معاً.

٣- الصياغة ثلاثية A-B-A2-Coda غير متوازنة الأقسام حيث أن القسم A خمس مازورات والقسم B مازورتين والقسم ٢A مازورتين أيضاً أما الكودا أربعة موازير ومن ذلك يتضح أن التوازن بين القسم A والكودا وإستخدم أيضاً التوازن بين القسم B والقسم ٢A وأيضاً التوازن بين القسم A والقسمين (A2-B)، الكودا.

٤- اللحن: تناول المؤلف السلسلة O.O فى القسم A فقط ولم يتناولها فى إنقلابها أو تصويرها أو معكوسها وأيضاً فى القسم ٢A أما فى القسم B فتناولها فى تصويرها عدة مرات وفى الكودا تناولها فى شكلها الأسمى O.O وإنقلابها ومعكوسها.

٥- الهارموني: تظهر بودار إزدواج هارموني Poly Harmony وذلك فى الموازير من (٩-١١) نهاية القسم ٢A والكودا - هناك تألفات بالرابعات ومقلوبها بالخامسات مثل موازير (١، ٢، ١٣)

التعليق العام على المقطوعة:

١- تصلح المقطوعة للتدريب لمرحلة الدراسات العليا بالكليات المتخصصة فى منهج التحليل

الغربى (مستوى أعلى من رقم ١)

٢- تصلح هذه المقطوعة للتدريس لمرحلة الدراسات العليا كنموذج للتأليف (مستوى أعلى من رقم

(١)

٣- تصلح هذه المقطوعة لطلبة الدراسات العليا فى قسم الأداء (للغزف) لطلبة البيانو.

المقطوعة رقم (٦)

المؤلف: آرثر هونيجر

التونالية: إزدواج تونالى (سلم رى/ك،ص) وسلم مى/b/ص

الميزان: ٢ مايعادل (٢ نوار)

الصيغة: A-B-A٢

أ: القسم A

ويبدأ من ١-١٢ يبدأ فى إزدواج تونالى بين سلم (رى/ك،ص) مع سلم مى/b/ص وينتهى فى نفس السلمين فى مازورة ١٢.

أ-١- العبارة الأولى:

وتبدأ من ١-٢² تبدأ فى إزدواج تونالى بين سلم (رى/ك،ص) مع سلم مى b/ص وتنتهى فى (مى b) فى اليد اليسرى مع سلم (رى) المطعم فى اليد اليمنى.

-الجزء الأول:

من ١-٣¹ وتنتهى فى خامسة سلم (رى) على نغمات (لا، صول) إختصار لتألف الخامسة بسابعتها لسلم (رى).

-الجزء الثانى:

ويبدأ من ٣²-٤² وينتهى فى سلم (رى/ص، ص) مع سلم مى b/ص فى اليد اليسرى وسلم (رى) المطعم فى اليد اليمنى.

أ-٢- العبارة الثانية:

وتبدأ من ٥¹-٩¹ تبدأ بمازورة كروماتية ثم فى مازورة (٦) بخامسة سلم (رى) وتنتهى فى سلم مى/ص على تألف (سى-رى-#-فا-لا-دو-#) و٧ مخفض خامسة (فا) مع سلم صول/ص فى اليد اليسرى.

أ-٣- العبارة الثالثة:

وتبدأ من ٩²-١٢ تبدأ فى سلم مصنوع يعتمد على مسافات (١-٣) يعطى النغمات التالية (رى-مى b - صول b)، (لا-سى b-دو-#)، (لا-صول-#-فا) وتنتهى العبارة فى مازورة (١١) فى سلم (رى/ص) ثم فى مازورة (١٢) فى سلم (رى/ص) مع سلم (مى b/ص) فى اليد اليسرى.

ب: القسم B:

ويبدأ من ١٣-٢٤ يبدأ من الحلية فى مازورة ١٢ فى سلم مى b/ص مع مقام لوكریان (سى) فى اليد اليمنى وينتهى فى سلم (سى/ك،ص) فى اليد اليسرى مع إزدواج فى سلم (صول/ك،ص) فى اليد اليمنى وإنتهى على الدرجة الرابعة.

ب-١- العبارة الأولى:

وتبدأ من ١٣-١٥¹ تبدأ بالحلية فى سلم (مى b/ص) مع إزدواج فى مقام لوكریان وتنتهى فى (١٥¹) فى مقام لوكریان بتألف بالرابعات (دو-فا-سى) يسبقة فى مازورة (١٤) سلم كروماتى مع قفلة فى (١٥¹) فى اليد اليسرى فى سلم (صول/ص).

ب-٢- العبارة الثانية:

وتبدأ من $15^2 - 19^2$ تبدأ في مقام لوكريان في اليد اليمنى مع سلم (رى/ص) في اليد اليسرى لينتهي على خامسة سلم (رى/ك) في مازورة 18^1 مع سلم دو/ص في اليد اليمنى تستكمل العبارة في المازورة (١٨-١٩) بسلم سداسى (دو) في صوت السوبرانو مغلف بسلام كروماتية في الصوت الأوسط والباص والسلم السداسى كل درجة فية مؤكدة بحساس لها والسلم هو (لا- دو - رى - ب - مى - فا - صول - لا) مؤكدة بالنغمات (لا - لا)، (فا - صول)، (مى - فا)، (رى - مى)، (دو - رى - ب)، (سى - دو - ب) ثم (صول - لا) لتعطى السلم السداسى (دو - رى - ب - مى - فا - صول - لا - دو).

ب-٣- العبارة الثالثة:

وتبدأ من ٢٠-٢٤ تبدأ في سلم (سى/ك،ص) من ٢٠-٢٣ ثم مازورة ٢٤ سلم (سى/ك) في الباص مع سلم آخر وهو سلم (صول/ك،ص) في إزدواج تونالى.

ج: القسم ٢A

ويبدأ من ٢٥-٣٠ يبدأ في سلم رى/ص في مازورة (٢٥) ثم في سلم مى/ص في (٢٦) ثم في الموازير (٢٧) في سلم (رى/ك،ص) بتألف بالرابعات (دو - صول - دو - فا - سى) ثم مازورة (٢٨) في سلم مى/ص ثم في مازورة (٢٩) نفس السلم مى/ص ثم في مازورة ٣٠ في سلم رى/ص مع وجود نغمة (رى) ممتدة في الموازير (٢٨-٣٠) يسبقها (لا-صول) كخامسة سلم (رى) مختصرة.

تتميز المقطوعة رقم (٦).

١-التونالية: إزدواج تونالى بين سلم (رى/ك،ص) مع سلم مى/ص.

٢- النسيج: هوموفونى يغلب عليها تألفات هارمونية بتراكم الثالثات مع ميلودية إما في اليد اليمنى أو اليسرى.

٣-الصياغة: ثلاثية A-B-A٢ متوازنة بين القسم A ، القسم B حيث أن كل منهما ١٢ مازورة أما القسم ٢A مختصر ٦ مازورات فقط.

٤-اللحن : يغلب عليه التسلسل السلمى والكروماتية نظراً لاستخدام سلمين بينهما نصف تون (سلم رى) وسلم (مى/ص)، كما يغلب عليها أيضاً القفزات اللحنية الأربيجية في نهاية القسم B وذلك في الموازير من (٢٠-٢٢).

٥-الهارموني:يغلب عليها المسافات الهارمونية بدأ بسافة الثانية والثالثة والرابعة بجميع أنواعها وتألفات ثلاثية بتراكم الثالثات.

التعليق العام على المقطوعة:

١- تصلح المقطوعة للتدريب لمرحلة الدراسات العليا بالكليات المتخصصة في منهج التحليل الغربي (مستوى أعلى من رقم (٤) لدراسة الكروماتية)

٢-تصلح هذه المقطوعة للتدريس لمرحلة الدراسات العليا كنموذج للتأليف على المؤلفات التي تعتمد على الكروماتية والزواج التونالي.

٣-تصلح هذه المقطوعة لطلبة الدراسات العليا في قسم الأداء (للغزف) لطلبة البيانو.

نتائج البحث:

١- التونالية:

- تناول المؤلف في عينة البحث مقطوعتين بأسلوب التأليف بالدوديكاфонية تتدرج في الصعوبة حيث أن المقطوعة رقم (١) أبسط من رقم (٥) حيث تعتمد رقم (٥) على إظهار السلسلة من خلال تألفات هارمونية مكثفة بعكس رقم (١).

- تناول المؤلف في عينة البحث مقطوعتين بالأزدواج التونالي وهي رقم (٢)، (٤) حيث تناول من خلالها السلالم الخماسية والمصنوعة والمقامات الكنسية ومن خلال الدراسة والتحليل نجد أن رقم (٢) تعتبر أبسط من رقم (٤) حيث تتألف بها جزء كروماتي ثم ازدواج بين سلمين البعد بينهما مسافة (٤ت) وتكرر ذلك عدة مرات مع الانتقال لمقام الدوريان، أما رقم (٤) فتعتمد على الانتقال بين سلالم خماسية في مقام كنسي وتتألف سلم مصنوع Overton وسلالم كبيرة وصغيرة أي التونالية مركزة ومختلفة عن رقم (٢).

- تناول المؤلف في عينة البحث مقطوعة بالأزدواج التونالي مع تغليف ذلك بسلالم كروماتية نظراً لقرب السلمين معا (رى) مع (مى/b/ص) وهي تعد أصعب من رقم (٢)، (٤) نظراً لآخفاء السلمين من خلال الكروماتية.

٢- النسيج:

- يغلب على عين البحث النسيج الهوموفوني في أرقام (١)، (٥)، (٦) اما أرقام (٢)، (٤) النسيج بوليفوني مع ظهور النسيج المونوفوني في أرقام (٢)، (٥).

٣- الصياغة:

- فى جميع عينة البحث صيغة ثلاثية وأن كان فى بعض المقطوعات غير متناسقة التقسيم مثل رقم (٢)، (٥)، (٤).

٤- اللحن:

- يغلب على أرقام (٢)، (٤)، (٦) التسلسل النغمى مع وجود تسلسل كروماتى فى أرقام (٢)، (٦).

٥- الهارمونى:

- يغلب على أرقام (١)، (٥)، (٦) تألفات هارمونية ثلاثية بشكل متصاعد حيث رقم (١) أقلهم تناولاً للهارمونيّات ثم رقم (٦) ثم رقم (٥) التى تناول هارمونيّات مزدوجة وإن كان أسلوب التأليف دوديكافونى.

توصيات الباحث:

١- إدراج مقطوعات البوم أرثرهونيجر ضمن مناهج التحليل الغربى.

٢- إدراج مقطوعات البوم أرثرهونيجر ضمن مناهج تدريس التأليف للدراسات العليا.

٣- إدراج مقطوعات البوم أرثرهونيجر ضمن مناهج العزف لطلبة البيانو للدراسات العليا.

٤- الإهتمام بمؤلفى القرن العشرين وإدراج مؤلفاتهم التى تصلح للتحليل أو العزف لآثراء المناهج بالكليات المتخصصة.

المراجع العربية:

- ١-ابنسام ربيع على (يونيو ٢٠١٤):"المتطلبات الأدائية لمؤلفة البريليود لآلة البيانو عند إريك ساتي" بحث منشور-مجلة علوم وفنون الموسيقى -مجلد ٢٧- كلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان .
- ٢- شوقي ضيف (٢٠٠٠) معجم الموسيقى- مركز الحاسب الآلي -مجمع اللغة العربية -القاهرة - الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
- ٣-على حسين حمدي(٢٠٠٤) "تذليل صعوبات أداء الإيقاع فى مؤلفات النصف الأول من القرن العشرين لعازفى آلة البيانو"رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ص ٦٠
- ٤-ليلي مليحة فياض(١٩٩٢):موسوعة أعلام الموسيقى العرب والأجانب، الطبعة الأولى،بيروت، دار الكتب العلمية، ص ٥٦٨،٥٦٩

المراجع الأجنبية:

- 5-Apel, Willi:(1983):Harvard Dicitonary of Music 2nd..ed .London Heinemann Educational, Books Ltd ,p855
- 6-Brindle Smith:(1977)Composition O.U.P.Oxford ,Oxford University Press-London,page 51
- 7-Kennedy, Michael (1985) : The concise oxford dictionary of music, new York , third edition, London oxford university press.
- 8-Persichetti, Vincent :(1961):Twentieth Century Harmony.Creative Aspects and practice.U.S.A Vali Ballou Press,Inc. p39
- 9-Stanley , D. Krebs (1970): Soviet Composers and the Development of Soviet Music, W.W Norton and Co., New York, 237-238

ملخص البحث

يعتبر آرثر هونيغر أحد رواد مجموعة الستة ومن المؤلفين الذين احتلوا مكانة تاريخية فى الموسيقى الفرنسية وتتميز مؤلفاته بأسلوب التأليف بالدوديكا فونية وإستخدام التآلفات الهارمونية المكثفة والسلاالم المصنوعة والمقامات الكنسية .

و بالرغم من شهرة ارثر هونيغر في التأليف الموسيقي الا ان مؤلفاته لم تحظى بالاهتمام و الدراسة بالكليات المتخصصة. الامر الذي ادي الي عدم معرفة الطلاب باعمال هذا المؤلف لذا يهدف هذا البحث الي تحليل بعض اعماله متمثلة في البوم (سبع قطع قصيرة) للبيانو لمعرفة اسلوب التأليف عنده

و ينقسم البحث الي جزئين - الاول الجزء النظري و يشمل المقدمه و مشكلة البحث - و اهداف البحث و اهميته و مصطلحات البحث - نبذه عن المؤلف - حياته و بعض مؤلفاته. و الجزء الثاني التطبيقي و يشمل الدراسة التحليلية لخمس مقطوعات من الالبوم و يختتم البحث بالنتائج ثم التوصيات و المراجع و ملخص البحث باللغه العربيه و الانجليزيه

Research Summary

Arthur Honegger is one of the pioneers of the Group of Six and is one of the authors who occupied a historical position in French music.

Despite Arthur Hunger's reputation for musical composition, his books have not received attention and study at specialized colleges. This resulted in students not knowing the works of this author.

So this research aims to analyze some of his works represented in the album (seven short pieces) of the piano to know its composition style.

The research is divided into two parts - the first the theoretical part and includes the introduction and the problem of research - and the objectives and importance of the research and search terms - an overview of the author - his life and some of his books.

And the second applied part, which includes the analytical study of five parts of the album. The research concludes with results, recommendations, references, and a summary of the research in Arabic and English.